







**السعودية: هجمات الخبر الجديدة تهدف لاظهار عدم قدرة العائلة المالكة على حماية النفط**



## قطة تفتيش سعودية شرق مدينة الخبر امس (رويترز)

A black and white photograph capturing a somber outdoor scene. Several men in traditional Saudi Arabia attire—ghutras and agals—are gathered around a person who appears to be deceased or in a state of collapse. The individual on the ground is wearing a ghutra and agal. The surrounding men are also dressed in similar traditional clothing. The setting appears to be a simple outdoor area with a wooden structure in the background. The overall atmosphere is one of grief and solemnity.

وقتل طفلة عمرها ست سنوات (اف ب)

الخلافة في السعودية» ان الحكومة السعودية بدلاً من اصلاح نفسها وتسريع الاصلاحات الديمقراطية، أصبحت أكثر محافظة. وقال الباحث في المعهد الامريكي المحافظ «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» ان السعوديين عولوا على حل من داخل المؤسسة الدينية قادر على اضعاف القاعدة. وقال الباحث ان العمليات التي قامت بها القاعدة لم تطل بعض الامراء السعوديين ولكنها طالت فقط العمال الاجانب. يذكر ان السعودية انفقت خلال العاشرين الماضيين 408 ملايين جنيه استرليني على شؤون الامن، ويقوم 30 الفا من جنودها بحراسة ايا النفط.

والتحالف مع أعداء الاسلام. وترى «التايمز» ان المشكلة تكمن، إلى حد بعيد، داخل الاسرة الحاكمة نفسها. فثمة خلاف علني تقريبا بين افراد الاسرة الذين يدعون إلى فرض قيود جديدة على المؤسسة الدينية وأولئك الذين يتغاضفون مع مطالب الجهاديين ويعارضون التفوز الغربي، كوزير الداخلية.

وأشارت الصحيفة الى ان آل سعود الذين عقدوا صفقة تحالف مع الاسلاميين من اتباع محمد بن عبد الوهاب لتعزيز سيطرتهم على الجزيرة، يجدون ان التطرف والتعصب لن يتسامح مع العائلة نفسها. ولاحظ سيمون هندرسون مؤلف كتاب «ما بعد الملك فهد:

عملون في خلايا صغيرة، مما يعني ان الحرب مفتوحة لكل الاحتمالات. لهذا لاحظت «التايمز» في تناوليتها ان على العائلة سعودية حشد كل قواها ضد قاعدة. وقالت الصحف ان العائلة التي حكمت السعودية خلال ثمانيين عاما الماضية، تواجه خطراً لا ينهر اذالم تقم باستفار كل اطاقاتها لمقاومة القاعدة. ولاحظ صحة التغير في اتجاه القاعدة و المتعاطفين معها، من الهجوم على صالح الامريكية، الى استهداف وات الامن، والعمال الاجانب والانباء دور الصناعة النفطية. والهدف رئيسي للقاعدة هو إسقاط النظام للكing، السعودي الذي تتهمه بالفساد

## قوات الامن السعودية حاصرت مسجدًا في الخبر لأكثر من ساعة

■ الخبر - اف ب: ضربت قوات الامن السعودية عد ظهر امس الاثنين حصارا على مسجد في الخبر سرق الملاكة، وقال شاهد عيان انه تم القبض على جل في داخله، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. واحكمت قوات الامن حصارها ولدة ساعة نصف الساعة حول مسجد سلمان الفارسي بالخبر رب طريق الظهران. الخبر الجاور لحي الثقبة.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس عشرات من سيارات قوات الامن تحاصر المنطقة.

عزز من مواقف هذه الجماعات التي قد تكون مرتبطة بالقاعدة ام لا . وفي هذا السياق تقول «احتلال العراق زاد من درجة الحقد على الغرب في العالم العربي». وفي السعودية بالتحديد، تقول الصحيفة ان التدخل الامريكي بالعراق، والمعاملة القاسية للعراقيين عززت المفهوم لدى قادة الجماعات الاسلامية المتشددة ان قيادتهم «السعودية» باعت نفسها للكفار «الامريكيين». ولاحظت الصحيفة ان فشل امريكا في اكمال مهمتها في افغانستان، ووعودها الزائفة باقامة ديمقراطيات في العالم العربي بعد الاطاحة بصدام، عزز موقع هذه الجماعات، لأن ما حدث عكس ما ارادته امريكا من احتلال العراق. وتعتقد الصحيفة ان العائلة المالكة ليس امامها خيار، الا تحضير نفسها لهجمات جديدة، وارسال قواتها الامنية للاحقة الناشطين كما فعلت بالخبر، ولاحظت ان استهداف الناشطين لسكن الاجانب جاء لان صناعة النفط وابارها محروسة بشكل جيد. وهذا لا يعني ان المهاجرين لن يجدوا منفذ الدخول الى الواقع هذه، ومع كل هجوم فالثقلة بالنظام تهتز، وكذلك ثقة الاجانب بوضعهم في السعودية تهتز ايضاً.

ان ما يميز هجمات القاعدة او المتعاطفين معها في السعودية، هي صعوبة التعرف عليها، لأن افرادها

التنظيم الاجانب في السعودية لاضعاف العائلة الحاكمة التي تعتمد على الاجانب. ويهدف التنظيم بالتعاون مع التنظيم الام لشن هجمات متفرقة علىصالح الامريكية في الخارج وجر امريكا لحرب استنزاف تؤثر على دعماتها الاقتصادية.

ويبدو ان التنظيم قد نجح في خطته المرحلية الاولى، وهي اضعاف النظام السعودي من تجديد الجدل حول مستقبله، فهجوم الخبر وان لم يطر الصناعة النفطية الا انه نجح في تحديد معالم الضعف في مجتمع العمل الاجانب. كما ان النموذج العراقي الذي اوجده امريكا عبر الاحتلال، والذي قام على افتراض احلال الاستقرار بالاحتلال، وتأمين مصادر نفط بديلة عن النفط السعودي، اصبح سرياً، وبدلاً من ذلك، فالمقاومة العراقية بدأت تلهم ايضاً معارضين في السعودية والدول الجiran للعراق. هذه القضايا لم تغب عن بال المعلقين في الصحف البريطانية الرئيسية، فهي «الاندبندنت» جاء تعليقها على ان هجوم الخبر، سيزيد من احساس الخطر لدى العمل الاجانب في السعودية، ولكن الهجوم كان يعني اكبر من تخويف الاجانب، حيث طرح اسئلة عن استقرار النظام وانظمة الخليج، ومستقبل النفط. وتتفق الصحيفة مع «الغارديان» التي أكدت ان احتلال امريكا للعراق

لندن - «القدس العربي»:  
ستكون قذرة، وهذا يحدث لأن  
المهاجمين او المعارضة اجروا على  
الخروج من مخابئهم.  
وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»  
نقلا عن جين فرانسيس سيزنر من  
جامعة كولومبيا ان الهجمات قد صد  
منها اظهار ان السعودية، الحكومة  
غير قادرة على حماية منابعها  
النفطية، وقد «نجح المهاجمون  
بزراعة هذا الحسن».  
واشارت صحيفة «التايمز» نقلا  
عن مصادر قريبة في الاخبارات  
السعودية ان البلاد قد تتعرض  
مجدداً «لهجوم ضخم» من قبل  
متشددين اسلاميين.  
وقالت المصادر للصحيفة ان  
اعتداء قد يستهدف قريباً موقع  
نقطياًهما جداً او يستهدف طريقاً  
تصل المملكة السعودية بمملكة  
البحرين. واوضحت الصحيفة ان  
مثل هذه المشاريع «اصبحت على  
شك الانتهاء منها من قبل مؤيدين  
لتنظيم القاعدة».  
وقال معلقون عرب ان الهجوم  
يعكس ضعفاً في تنظيم القاعدة لأن  
الذين قاموا بالهجوم استهدفوا  
موقع سكنية غير استراتيجية، في  
إشارة الى ان التنظيم في الجزيرة  
العربية او المعاطفين معه، يقومون  
بمحاولات يائسة بعد الضربات  
القوية التي وجهتها قوات الامن  
السعودي لهم.

ولكن مع كل هجوم او عملية يطرح مستقبل العائلة السعودية الحاكمة وجهودها في مكافحة الارهاب. فبعد عام من العمليات والهجمات والحرب التي خاضتها قوات الامن السعودية، فقد نجحت الحكومة باكتشاف مخابيء اسلحة واعتقال او قتل عدد من قيادات المعارضة المسلحة او الجهادية. وهذا لا يقل من خطر القاعدة او المتعاطفين معها، اذا اخذوا يقتربون الان وعلى الرغم من الضربات الشديدة التي تعرضوا لها من منابع النفط وصناعته، فحدثا ينبع الخبر، ليس معزولين، ويقول خبراء نقلت عنهم «فайнنشال تايمز» ان المعارضة السعودية المسلحة تحمل في عملياتها ملامح العمليات التي خاضتها المعارضة الاسلامية المقاتلة في الجزائر. ويخشى معلقون سعوديون ان يؤدي مناخ الغضب وتلكـة الحكومة عن احداث اصلاحات في النظام السياسي والاجتماعي السعودي لانتصار المتشددين، مشيرين الى ان البلاد اصبحت ارضًا خصبة للجماعات المقاتلة التي عادت من افغانستان. ويقول محلل سعودي ان غرف الحوار على الانترنت تعكس صورة القلق الدائري في السعودية، وفي الوقت الذي تعارض فيه نسبة عمليات العنف هذه، يحاول اخرون تبريرها، وبينهما قطاع واسع لا يبالى بالوضع المتردي. وخلال العام الحالى والعام الذى سبقه، نجحت

العنف والارهاب ليس وصفاً سعودياً خاصاً، بل اصبح ظاهرة عالمية، ولا مكان في العالم آمن. وقام بعض البريطانيين بنقل عائلاتهم للبحرين خاصة العاملين في شرق البلاد، ويقطعون الرحلة يومياً من البحرين الى السعودية والتي تستغرق 45 دقيقة، ولاحظ المعلقون ان عملية الخبر، تشبه في شكلها هجوم ينبع على البحر الاحمر الذي ادى الى مقتل خمسة اجانب، واستهدف شركة لانتاج البتروكيميائيات. ويعتقد ان الهدف الرئيسي للمهاجمين كان العمال الامريكيين الذين يبلغ عددهم 35 الفاً في السعودية. وتلعب الشركات الامريكية دوراً كبيراً في صناعة النفط السعودي، حيث ترتبط بعقود مع شركة النفط العربي «ارامكو». ولوحظ ان المجموعات الاخيرة التينفذها متعاطفون مع القاعدة في السعودية، او اعضاء فيها، تحول من استهداف القوات الامريكية، الى استهداف قوات الامن السعودي، والان استهداف العمال الاجانب. ويرى محللون ان الهجمات الاخيرة، خاصة هجوم 12 ايار (مايو) العام الماضي وان اغضب الرأي العام لانها استهدفت مدنيين وادت الى مقتل عدد من السعوديين والعاملين العرب والاجانب، تحاول الاستفادة من المشاعر العادلة للتواجد الامريكي في العراق. ويقول مسؤول غربي في السعودية، «نعتقد اننا ندخل مرحلة

**الحرب على الإرهاب: النسبة المحددة للقوى السياسية كافية**



ر نق

قائداً وفدي التفاوض الخميس المقبل

الرئيس الكيني مواي كيباكى قبيل اطلاق الاعلان الرسمي المشترك عن اتفاق السلام بين الجانبين خطوة ترمي لتسويق السلام وجذب الاستثمارات الاجنبية للبلاد.

على صعيد آخر وفيما اعتبر ردا على تحفظات القوى السياسية الداخلية اعتبر حزب المؤتمر الوطني الحاكم النسبة المحددة لقوى السياسية في اتفاق قسمة السلطة كافية لمشاركة الاحزاب المختلفة واعلن الامين العام للحزب الحاكم بروفسير ابراهيم احمد عمر في تصريحات صحافية امس جدية سعي حزبه لتكوين جهة وطنية عريضة تضم الحلفاء الحالين وتشهد استقطاب آخرين جدد خلال الفترة المقبلة.

واستبعد عمر تشكيل حكومة جديدة في الوقت الراهن ووصفها بأنها مطلب متوجع بالنظر لوجود لقاءات منتظرة بين الحكومة والحركة في إطار الخطوات النهائية نحو انفاذ اتفاق السلام.

قاعدة المشاركة واخذ العبرة من اتفاقات السابقة لصيانته مسيرة السلام وتوجيه خيار الوحدة الوطنية بالوفاء بمضامين البروتوكولات وبسط قيم العدالة والمساواة في خلق نهضة تنمية وفتح ابواب الاستثمار كما أمن التحدثون على أهمية التطور الدستوري الذي يرسى حقوق المواطن ويفصل للجميع العيش في ظل العدل والمساواة . ونادت الندوة بالاتفاقات لمعالجة الوضع الانسانى المتدهور بدارفور وانهاء الصراع الذى ادى للتزوح والتشرد.

وكان قرنق قد تلقى اتصالا من الرئيس السوداني الفريق عمر البشير هنأه فيه على الاتفاق الاخير بينه وحكومة الخرطوم .

في وقت يعكف خبراء دوليون وفنانون متخصصون في الشأن الامني والعسكري مع سكرتارية ايقاد حتى موعد جولة الثاني والعشرين من يونيو على إعداد اوراق حول كيفية وترتيبات وقف اطلاق النار الدائم بين الحكومة والحركة الشعبية فيما يلتقي

ويحا فريق لدى مخاطبته الندوة سياسية التي نظمتها الحركة امس جامعة الخرطوم الشعب السوداني علماء الدين مؤكدا احترام الحركة لسلام والعروبة آملاً أن تشهد المرحلة ققبلاً تحقيق التطلعات في كل مجالات.

مشيراً الى ان عودته للبلاد باتت شيكة كما هافت الندوة عبد العزيز فالد رئيس التحالف السوداني مؤكداً من الاتفاق يخلق واقعاً جديداً في البلاد يعتبر خطوة مهمة في اتجاه السلام شامل، متادياً بالعمل على تحويله تفاقاً قومياً شامل لبناء السودان على معايدة التنوع والتعدد الاثنى والدينى الشاقفى مطالباً القوى السياسية العمل على التنظيم ووضوح البرامج تلمس همم الجماهير واستعداداً حمل اعباء المرحلة القادمة.

وقال خالد: ان بناء السلام استدامته يحتاج لجهد مضاعف». وتحدث في الندوة ممثلو القوى السياسية والاحزاب مثمنين التوقع على اتفاق السلام منادين بتوسيع

**روايات رهينتين عايشا حادثة الخبر: أردني مسيحي قال للمسلحين انه مسلم لتجنب القتل وأخر مسلم سمع مسلحين يتعهدان بطرد الأجانب من بلاد المسلمين ونصرة العراق وفلسطين**

على اساس ان قوات الامن ستقتحم المجمع ثم بدأت عملية الاقتحام في السادسة والنصف صباحا حيث وصلت قوات الامن السعودية وطلب من السكان عدم فتح الباب الا في حالة ذكر اسمائهم كاملة ثم حضر رجال الامن وتم نقل الرهائن الى سطح المجمع حيث شاهد الضامن هناك 25 شخصا من جنسيات اسيوية وقال بان الامن السعودي فكك متفجرات زرعها المسلحون في ارجاء المبني كما فكك قنابل مسمارية وشاهد الضامن شخصيا جثتين لهنديين على درج احد الطوابق وجثتين مذبوحتين لطاهيين ادحهما ايطالي والآخر سويفي، مشيرا لان بعض المعلومات وردت حول هروب بعض المسلحين من مخرج خلفي للمجمع ومؤكدا بان المسلحين كانوا يبدلون ملابسهما من خلال الاستيلاء على ملابس اصحاب بعض الشقق فيما لم يتم قتل اي شخص تأكد المسلدون بانه مسلم.

ال المسلمين وعن ضرورة نصرة المسلمين في العراق وفلسطين وافغانستان ثم طلبا منهما البقاء في الشقة وعدم مغادرتها وغادرا ثم لاحظ الشهود بان المسلمين يقودون شخصين هندين تحت قوة السلاح لكي يدلولهم على شقق الاجانب. وافتاد الضامن بانه بقي بعدة ساعات مع زميله داخل الشقة وبيان الامن السعودي اتصل به هاتفيا عدة مرات وطلب منه البقاء في نفس الشقة ثم طلب منه لاحقا التأكد من وجود اسلام كـهربائية او متفجرات مشبوهة في المصدع او في الطابق الذي تتواجد فيه الشقة وتم التأكد من ذلك فيما كان الشاهدان يسمعان طلقات رصاص بين الحين والآخر وفي تمام الساعة الثانية فجرا بدأ اطلاق نار كثيف وعمليات تفجير وصوت قنابل فيما تم ابلاغ السكان في الشقق بالبقاء في الحمامات او المطابخ ووضع مناشف مبللة في اماكن التهوية احتياطا للغاز

قرع الباب عليهم فدخل شملة وملتحيyan ومعهما اسلحة كبيرة من الذخائر ويرتدian زوايا واحد منها لا يتجاوز العشر وحسب الضامن سأله المس ورفيقه عن ديانتهم فقيل لهم وأشار المصحف موجود في المصدقهما علمًا بان المهندس ح وليس مسلماً، لكنه قال باته أنه قتله كما كان قد أفاد لصحيفة الأردنية في وقت سابق. وفي المسلحان الشابين الأردنيين الامريكيين وال الأوروبيين في البال وجود اجانب من هذه الجنون منها المسلحان ارتداء ملابس تمييزهما عن الآخرين ثم تبسللة من مواطن الاحاد ضرورة طرد الأوروبيين والآه

نشرت صحيفة «الرأي» الأردنية أمس الاثنين شهادة مفصلة لواطن اردني كان من بين المحتجزين والرهائن في مدينة الخبر السعودية مؤخرا ونقلت الصحيفة عن هذا الشاهد وهو المهندس حازم الضامن ما قاله انه تفاصيل عملية اختطاف الرهائن وتفاصيل اقتحام القوات الخاصة السعودية للمكان.

وبحسب أفاده الضامن بمسار الاحداث فقد كان يقيم في مجمع سكني تابع لأحدى الشركات النفطية وخلال توجهه لعمله صباحا مع زميل اردني آخر هو نزار حجازين وجد عددا من رجال الأمن السعوديين في ساحة الاستقبال للبنية وطلبوه منهما العودة الى شقتهم فورا بسبب دخول مسلحين اثنين للبنية بحري البحث عنهم و قال الضامن انه عاد لشقتة برقة زميله حجازين وبعد دقائق

**ل سعودية تعش هاجس هجمات جديدة بعد مذكرة الخبر**

المستقبل واحتمال ان تكون هجمات في طور الاعداد. لسنا في وضع يسمح لنا بدعوة الاستراليين الى مقاومة السعودية لكن عليهم بالتأكيد التفكير في ظروفهم». كما نصحت فرنسا مواطنيها بعدم السفر الى المملكة.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية ان «السفارة الفرنسية في السعودية تذنّص المسافرين الذين يخططون للسفر الى المملكة بالعدول عن هذا التنقل حالياً». وتلّاحق الملكة السعودية بلا هوادة اسلاميين متطرفين مفترضين منذ وقوع اعتداءات دامية سنة 2003 اوّقت 52 قتيلاً. غير ان قوات الامن لم تتمكن حتى الان من القبض على 18 من لائحة من 26 ملاحقاً شرطتها السلطات في كانون الاول (ديسمبر) 2003.

وحتى السفارة الامريكية في الرياض، بعيد بدء هجمات الخبر السبت، مجدداً المواطنين الامريكيين في السعودية على مغادرة المملكة.

وجاء في التحذير الجديد الصادر عن السفارة السبت والوجه لحوالى 30 ألف امريكي يقيموون في المملكة انه «في ضوء الهجوم على ينبع والهجوم الاخير في الخبر تكرر السفارة تحذيرها السابق وتحث بشدة المواطنين الامريكيين على مغادرة البلاد (ال سعودية)».

من جانبة قال سفير استراليا في السعودية بوب تاييسون امس الاثنين انه على الاستراليين التفكير في مغادرة المملكة بعد احتجاز رهائن في مدينة الخبر السعودية خلال اليومين الماضيين.

واضاف «تفق مع البريطانيين حول احتمال وقوع هجمات في

اطلولات استخبارية في لندن، ان سعودية قد تتعرض مجدداً لـ «جوم ضخم» من قبل ارهابيين اسلاميين. وقالت المصادر للصحيفة اعتداء قد يستهدف قرباً موقع اطيا مهما جداً او يستهدف طريقاً حل المملكة السعودية بمملكة حرين.

وأضافت الصحيفة ان مثل هذه شاريع «اصبحت على وشك الانتهاء بها من قبل مؤيدين لتنظيم ناعدة».

من جانب اخر صرح السفير البريطاني في السعودية شيرارد وبر-كولز في حديث لاذاعة هيئة ذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاثنين ان «هناك حملة ارهابية شطة هنا ونعرف ان الغربيين يستهدفون كما هم اعضاء النظام نوى الامن».

■ الرياض - اف ب: تعيش المملكة السعودية أمس الاثنين على وقع مخاوف من وقوع اعتداء جديد بعد الهجمات الدامية وعملية احتجاز رهائن في الخبر التي نسبت إلى عناصر في تنظيم القاعدة وأوقعت 22 قتيلاً تم ذبح العديد من الأجانب بينهم بادي عناصر المجموعة المسلحة.

وحضرت العديد من الدول الغربية بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واستراليا مواطنينها من الماطر التي تهددهم في المملكة أثر اعتداء الخبر الذي تمكن ثلاثة من منفذيه الاربعة من الفرار بالرغم من الطوق الأمني الكثيف والمشدد حول موقع الهجوم.

وبنفي تنظيم القاعدة في بيانين وشريط صوتي لزعيم تنظيم القاعدة في السعودية عبد العزيز المقرن وزع

على موقع إسلامية على الانترنت الهجمات مؤكدا أنه يسعى «لتطهير الجزيرة العربية من المشركيين».

واعلنت الخارجية البريطانية أنها تخشى من وقوع هجمات جديدة قريباً في السعودية مشيرة إلى أنها قد تكون في مراحل اعدادها الأخيرة».

وقالت الخارجية البريطانية على موقعها على الانترنت «لا نزال نعتقد ان الارهابيين لا زالوا مصممين على تنفيذ هجمات جديدة في السعودية وإن هذه الهجمات قد تكون في مراحل اعدادها الأخيرة».

وأضافت الخارجية «لا تزال هناك مخاطر عالية من وقوع أعمال إرهابية في المملكة السعودية»، ونصحت البريطانيين بتفادي أي سفر غير ضروري إلى السعودية.

ونقلت صحيفة «تايمز» أمسية عن



مليون ليرة لكل ضحية.. حميد مسؤول عن تأخير خفض البنزين.. بري يخرج عن صمته: هل إننا من معركة التحريم الى التهشيم؟

**مجلس الوزراء اللبناني يستنكر أحداث الضاحية ويكلف الحريري محاورة العمال**

اضاف: سؤال آخر طرحته اكثراً من طرف وترافق مع الهمة من قبل احزاب اخرى مشاركة في الحكومة غير حركة "امل" وشاركت ايضاً في التظاهرة مع الاتحاد العمالي العام، هو كيف يمكن ان تكون احزاب مختلفة في الحكومة ومشاركة في الاضراب؟ ونجيب على ذلك ان هذا الامر اكثراً من طبيعي، اذ ان كل القرارات التي صدرت بالنسبة الى الازمة المعيشية وموضوع المازوت والتعويض على أصحاب الفانات والباصات والمواضيع المتعلقة بالتعليم والاساندة والجامعة اللبنانية والتعاقديين والقائمين بالدولة، والقوانين المالية، وعدم التوظيف، كل هذه القوانين والقرارات صدرت عن مجلس النواب والوزراء، لكنها لم تنفذ، عذرناً بحق لأي فريق ولو كان مملاً في الحكومة العودة الى قواعده الشعبية، هذا ما فعلته حركة امل وستفعله، لكن هذا شيء والدخول في الفوضى والاعتداء على المؤسسات وخصوصاً على الجيش امر آخر».

وأكمل الرئيس بري «ان مثل هذه التصرفات التي حصلت اكثراً ما تلحق الضرر بالطبقة العاملة التي تهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية، فرئيس الاتحاد العمالي العام ونائبه واركان الاتحاد وب مجرد علمهم بما حصل في حي السلم توجهوا فوراً الى هناك علماً انهم ليسوا هم الداعين الى تجمع في السلم، وليسوا هم أصحاب المأرب في تحويل الطالب العمالية الى مطالب سياسية، كما ان قيادة حركة امل تحملت مسؤوليتها وشاركت القيادات الامنية اللبنانية والسورية في لجم الانفلات واعادة الامن الى نصابة».

في هذه الاثناء، خرج رئيس مجلس صمته بعد سلسلة الاشارات المباشرة التي أحدثت الى مسؤولية معينة لحركة الضاحية ولاسيما لجهة مسؤوليتها العمالية العام بسام طليس العضو في بري في تصريح امس لم يخل من غمز أن يوفر بريده حزب الله انه «على اساس الامور لأن يضع النقاط على الحروف في التحرير». وقال «ان التزامنا الصمت حيال الجنوبية في انتظار نتائج التحقيقات يترسم في مخيلة بعض المخلين، ام حدها، بالقفز فوق الدماء والصلب»، نتسائل: هل انتقلنا من معركة التحقيق الى التهشيم؟ ويلاحظ ان الاتجاه من الم يجعل ما حصل وما ارتكب في حي على الضاحية؟ فهل أصبحت المطارات والاتحاد العمالية العام مرتكب للسبعين وقال «مرة جديدة تبرز الضاحية لاستثناءات الازمة الاقتصادية الاجتناب تحول الضاحية الجنوبية الخزان الى والمهمنين وبصفة خاصة حزام الدليل هدف لتحقيق مأرب سياسية حال دعوه الساحر».

بعد اوردت احدى الصحف ان النائب  
حسب ممثلي الحزب التقديمي الاشتراكي  
عام، نقل عن ممثلي الحزب في المجلس  
عمالي سليمان مهداو وعصمت عبد  
رسميلا قرار سحبهما من تمثيل الحزب  
اجتماعاً استثنائياً للمجلس السياسي  
المثناء، للبحث في الموضوع واتخا-  
ته.  
جدد الاتحاد العمالي العام «عهده المضي  
طلبي وأليات التحرر المقررة من  
اعتصامات». وأكد «سلمية التحرر»  
العام لحزب الله السيد حسن نصرالله  
لجنة تحقيق قضائية لكشف ملابسات م  
جنوبية».  
الهيئات الاقتصادية سلسلة تساءلات  
ية الجنوب، اولها «من هو الذي اشعل  
كان الجميع قد نفى علاقته بها»  
هات التي حصلت»، «هل هذه هي  
طالب العمالية وتؤدي الى تحقيقها؟»  
لابادي التي دخلت على خط التظاهرات  
لن الحقائق فيه كاملة»، اعلنت رفضه  
تحاد العمالي العام الى الاضراب في 19  
ورأت فيه خطراً على الاستقرار  
وطني»، داعية الى العودة عنه.

طلب الحريري من خلال الجلسة اقرار القرار، مؤكداً خزينة بل ذهب بحسب هذا التقرير مميد الذي شرح من الخلاصة ان يتحمله الوزير حقيقة القضايى العامة التمييزية ت الاستعمال الى كما لم يعرف ما سببية على علاقة نبيه بري الذى عدا حدث فى الض عمما حدث فى الاحداث الاخيرة و «مصلحة من المؤسسة» الوضائلى التي تخدى واذ دعت الى «كتشاف» عبر تحقيق فوري الدعوة التي اطلقوها و 30 حزيران المق وانتكاسة للاقتصاد ساحية الجنوبية

ليرة، والتي كان رئيس الحكومة  
تها على القضاء لتحديد المسؤوليات.  
وقد عرض وزير المال فؤاد السنديورة  
بيراً حول الاسباب التي حالت دون اتمام  
هناك فروقات في الاسعار لم تدخل الى  
التجار واصحاب المحطات». واستد  
ضيحاً من وزير الطاقة والمياه الوزير  
سباب الذي ادى الى هذا التأخير. وتبي  
ك اقراراً بوجود تقصير في اصدار الامر  
ييد من دون ان يعرف ما سيؤول اليه  
نوح في هذا الملف، خصوصاً وان المدعى  
خاصية ربيعة عماش قدورة كانت ط  
زيرين السنديورة وحمدى بصفة شاهد  
كانت ستكون لهذا الامر انعكاسات س  
رئيس الحريري مع رئيس مجلس النو  
مي الوزير حميد الى كلته.  
فيما أوضح وزير الاعلام ميشال سماحة  
حقيقة قضائية للوزير حميد بل مس  
مسؤولية خطأ اداري»، واعتبر نائب رئ  
سام فارس «أن التأخير في خفض سعر  
اللبناني في النظائرات، وأن ما حدث في  
ندة بل خطأ منظمة أثيرت حولها ع  
استغراب».  
في هذا الوقت، لازال تداعيات احداث

استذكر مجلس الوزراء اللبناني في جلسة استثنائية مس الاثنين الصدامات التي وقعت بين بعض المحتجين والجيش اللبناني يوم الخميس الماضي في أحياض الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقرر المجلس صرف مساعدة اجتماعية فورية قدرها 50 مليون ليرة لكل من ضحايا الحادث، وتحمّل الدولة كامل فقات الطبابة للجرحى.

وطلب مجلس الوزراء من وزير العدل بهيئ طبارة والدفاع محمود حمود رفع نتائج التحقيقات إليه فور انتهائها، وكف ثيès الحكومة رفيق الحريري تولي الحوار مع الهيئات الاقتصادية والاجتماعية في القطاعات المختلفة لمعالجة الشأن الاقتصادي وتحسينه، وأمل في أن يعمل الوزراء المختصون بالتعاون مع المواطنين ووسائل الإعلام على تخطي الإعلام بصورة التي رسمت للبنان في الداخل والخارج والاستفادة من موقع لبنان اليوم، وهو يستضيف مؤتمر «أوبك» الخميس المقبل للمرة الأولى واستثنائياً خارج دول المنظمة يعكس الاهتمام العالمي بليban كموقع لعقد المؤتمرات الدولية، وثمن المجلس المراحل الأربع للانتخابات البلدية التي أكدت الاستقرار والامن والديمقراطية والحريات وحسن دارة اجهزة الدولة الادارية والامنية لهذا الاستحقاق.

وعرض مجلس الوزراء في جلسته أمس قضية التقسيم في قضية تطبيق قرار خفض سعر صفيحة البنزين الى 23

## اردوغان: شارون دفن جهود السلام

ما تقول به اسرائيل بأنه «ارهاب دولة» في اذار الماضي بعد ان اغتال الاسرائيليون الشیخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وبعد شهر اغتالت اسرائيل خليفة عبد العزيز الرنتيسي. ووترت الاغتيالات وعدوان مكثف هذا الشهر شنته اسرائيل على مخيم رفح بقطاع غزة العلاقات بين البلدين.

واجتمع يوسف باريتسكي وزير البنية الاساسية الوطنية الاسرائيلي مع اردوغان في زيارة قام بها لانقرة الاسبوع الماضي، وقال ان رئيس الوزراء كان صريحا في انتقاداته لكنه جدد عرض الوساطة. وأبلغ اردوغان المؤتمر أن تركيا ستحافظ على علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل وتطورها بدرجة أكبر رغم اعتراضها الشديد على سياسة اغتيال زعماء الفلسطينيين وعلى العدوان على مخيم رفح.

وزراء التركي رجب طيب وزراء الاسرائيلي ارييل لوتساطة بين اسرائيل وامانة الشئطنة التي يتبعها. في المنطقة لكنها كانت أيضاً لفلسطينيين بشأن إقامة مر دولي تنظمه الرابطة وكان يتعين على شارون والهجمات التي قام بها ترك مجالاً لجهود السلام بل قد عرض وساطة تركيا

**نقرة - رويتز:** قال رئيس رغان أمس الاثنين ان رئيس بارون دفن عروض تركي سلطنتين بسياسة اغتيال بطبع تركيا بعلاقات اقتصاد تعبر نقرة حليفا مهم جدا تقدا يديا لطموحات لهم. وقال اردوغان في ملية للصحف في اسطنبول اعدتنا لكنه لم يفعل. الاغتيال رأييل في الفترة الاخيرة لم كية». وصف اردوغان الذي كان من



حال يحتمون سبباً اثناء مظاهره احتجاجاً على معاناة الأطفال في قطاع عزه جراء سياسة الاحتلال الإسرائيلي

## اتحاد المحامين العرب يقيم محكمة رمزية لشارون وبليور وبوش بالقاهرة

العام». وقال السفياني انه ستحضر هذه المحاكمة شخصيات بارزة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والعدالة في العالم تتنتمي الى مختلف المنظمات الدولية لحقوق الانسان دون ذكرها بالتفصيل لأن التفاوض والتنسيق معها للحضور لا يزال جارياً.

وأضاف ان المحاكمة ستستغرق لان تكون محكمة جنائية حقيقة «بهيئة محكمة مشكلة من قضاة اكفاء وهيئة دفاع عن الجانين وشهود من ضحايا التعذيب والممارسات الوحشية.. ليست فقط لبوش وبليز وشارون ولكن للمتعاونين معهم» دون ان يخص بالذكر هؤلاء المتعاونين.

**المصريين ومجموعة العمل المغربية لساندنة العراق وفلسطين».**

وكانت اتحاد المحامين العرب قد عقد اجتماعاً أيام 27 و28 و29 ايار (مايو) المنصرم بالدار البيضاء حول موضوع «الدفاع عن قضايا فلسطين والعراق ولبنان وسوريا».

**وأضاف السفياني منسق مجموعة العمل المغربية لساندنة العراق وفلسطين لرويترز «اننا واعون بأننا نتكلم عن أقوى دولة في العالم لكننا واعون ايضاً بان (الزعيم النازي ادولف) هتلر كان اقوى قوة استعمارية في عصره وميلوسوفيتش كان يظن انه لا يهزם والامثلة كثيرة.. لكن التاريخ لا يرحم المجرمين في**

**الرباط-روبرتز:** قال بي في مجال حقوق الإنسانيين ان اتحاد المحامين العرب نعم مؤخرا في الدار البيضاء محاكمة رمزية لكل من ارتكبي جورج بوش ورئيس بيطاني تونى بلير ورئيس رأياني اربيل شارون ايران (يونيو) المقرب في القاها قال خالد السفياني ابي والناشط في مجال الدضيئن الفلسطينيين والعاصياد المحامين العرب وافتراه راء المحاكمة في القاهرة و القادر بالتنسيق بين جاممين المغاربة واتحاد الم



# قلق إسرائيلي من ضبط شبكة «الموساد» في لبنان

بات الاعضاء نحو 700 الف صحافي. وجاء الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 2000 . خال تغطيتهم للانتفاضة الفلسطينية المذلة ضد مويته 126 نقابة من مختلف انحاء العالم.

فَلِمَنْدَلْيَانْ فَالْمُنْدَلْيَانْ فَالْمُنْدَلْيَانْ

الناصرة - «القدس العربي»  
من زهير اندراؤس:

ملحقة عنصري الموساد وإلقاء القبض عليهم، وتسليمها إلى الأجهزة الأمنية الأردنية، ما اضطر بنiamin نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي حينذاك إلى الاعتدار للملك الراحل الحسين، وإطلاق سراح الشيف أحمد ياسين مؤسس حركة حماس مقابل إطلاق سراحالأردن لعنصري الموساد.

عبرت مصادر إسرائيلية عن قلقها الشديد من لشبكات التابعة لجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) في لبنان، مشيرة إلى ضربة جديدة تتعرض لها الجهاز الذي اكتسب شهرة الأخيرة من اهتزاز صورته وهيبته، التي اكتسبها بعد العمليات الميدانية الناجحة، التي نفذتها خلايا خلال السبعينيات والثمانينيات والنصف الأولى من التسعينيات، حيث كانت آخر عملياته لنجادة اغتيال أمثال حسن نصر الله وخالد مشعل ورمضان شلح كفيلة بإعادة الاعتبار إلى حركة الجهاد الإسلامي في تشرين أول (أكتوبر) 1995.

وتشير المصادر إلى أن النصف الثاني من التسعينيات شهد تراجع قدرات الجهاز الميدانية، حيث تعرض لأكبر الانكسارات في تاريخه، عندما منيت محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في أيلول (سبتمبر) 1997 بالفشل، حيث تمكّن الحارس الشخصي لمشعل من

تشكيلاً لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ضبط أعضاء الشبكة، التي كان يعول عليها في تنفيذ عمليات اغتيال خلال فترة زمنية قصيرة، خصوصاً في ظل الإلحاح المتواصل من شارون على داغان بضرورة البدء بتنفيذ عملية التصفية للشخصيات الواردة في اللائحة التي صادق عليها مجلس الوزاري المصغر في وقت سابق، وتتضمن أسماء: حسن نصر الله، خالد مشعل، رمضان شلح، موسى أبو مرزوق، عماد العلمي، محمد نزال، سامي حداد.

وتضيف المصادر أن مدير داغان الذي أنسنت إليه رئاسة جهاز الموساد وضع نصب عينيه إعادة الاعتبار إلى هذا الجهاز الذي اكتسب شهرة واسعة باعتباره أحد أكفاء الأجهزة الأمنية، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل على المستوى العالمي، لذا فإن نجاحه في اغتيال شخصيات تعد معادية لإسرائيل أمثال حسن نصر الله وخالد مشعل ورمضان شلح كفيلة بإعادة الاعتبار إلى هذا الجهاز، الذي لقي دعماً مادياً ومعنوياً من كافة رؤساء الوزراء الذين تعاقبوا على الحكومات الإسرائيلية، خصوصاً أرييل شارون، الذي بات في أمس الحاجة إلى نجاحات ينسبها له في مواجهة خصومه ومعارضيه داخل الليكود والئتلاف الحاكم وخارجيه.

وتشير المصادر إلى أن شارون طلب من داغان

**اطيبي: في اسرائيل جيش يمتلك دولة وليس دولة تمتلك جيشا  
علون يطالب بمعاقبة النواب العرب لادانتهم مجرزة رفح**

**فوضى في الصفة العربية تثير فلو الفلسطينيين**

الخليل-من وفاء عمرو:

وقفت عناصر غير مسلحة من بدر ناصر «انتا محاصرون بين الناس الذين يريدون الحماية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي تمنعنا من القيام بعملنا».

ويشعر الفلسطينيون في الضفة الغربية بالغضب من تكرار الاضربات التي تأمر بها الفصائل الفلسطينية او اي طرف يحمل سلاحا الامر الذي يعكس حالة الفوضى المتزايدة. وزادت حملات الاغلاق هذه من حدة الصعوبات الاقتصادية التي دفعت بعض الفلسطينيين الى التساؤل بشأن مردود الانتفاضة الناشبة من اجل اقامة دولة والتي بدأت في ايلول عام 2000. وأفاد صاحب عمل في رام الله قال ان اسمه محمود «اذا ما تحاربت العصابات فان المسلمين يغلقون البلدة ويحرقون الاطارات. اذا استبيكت عائلتان وقتل واحد منها يأمرنا الشبان بالاغلاق. انه ليس كفاحا وطنيا. انه فوضى».

وقال طيب عبد الرحيم المسؤول الامني الفلسطيني البارز ان الوضع كان افضل في قطاع غزة حيث قوات الامن الفلسطينية اكثرا قدرة على العمل ولا يدعوا احد الى الاضراب الا

في اطار احتجاجات وطنية. وفي رام الله توقف النشاط التجاري الاسبوع الماضي لفترة وجيزة خالل نزاع بين عصابات قتل فيه رجال. واحرق تبعض مبانی السلطة الفلسطينية والقيت الحجارة على مقر عرفات المحطم حيث كان احد الجناء المشتبه فيه محتجزا بالداخل. وقال سيمون بوشيه التاجر في رام الله «هناك فوضى امنية. انه لامر مررور للغاية ونحن محبطون وخائفون على حياتنا واعمالنا. السلطة الفلسطينية لا تستطيع حمايتنا».

وقال تاجر آخر يدعى ابو وسميم «انتا قلقون للغاية بشأن المستقبل. اذا ما حدث ذلك وعرفات على قيد الحياة اذن فان حربا اهلية ستندلع حين يموت».

وقال رجال اعمال ان ممثلي لغرف التجارة في مختلف مدن الضفة الغربية التقوامع قادة الفصائل السياسية ومسؤولي الشرطة الاسبوع الماضي للتنسيق من اجل انهاء الفوضى. واصدر زعماء الفصائل بيانا قالوا فيه انهم فقط الذين يملكون حق الدعوة الى اضراب بالتنسيق مع قوات الامن الفلسطينية واصحاب الملاجر. (رويترز)

النزاعات الاهلية في الشوارع مما ادى الى مقتل العشرات من الفلسطينيين. وقال رجال الشرطة بدر ناصر «انتا محاصرون بين الناس الذين يريدون الحماية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية التي تمنعنا من القيام بعملنا».

ويشعر الفلسطينيون في الضفة الغربية بالغضب من تكرار الاضربات التي تأمر بها الفصائل الفلسطينية او اي طرف يحمل سلاحا الامر الذي يعكس حالة الفوضى المتزايدة. وزادت حملات الاغلاق هذه من حدة الصعوبات الاقتصادية التي دفعت بعض الفلسطينيين الى التساؤل بشأن مردود الانتفاضة الناشبة من اجل اقامة دولة والتي بدأت في ايلول عام 2000. وأفاد صاحب متجر وهو مكر ماجرى ان الشبان امرروا حبائبها بفتح ابوابها. الا ان ميدان الشبان المسلمين كانت رثلاقا. وقال صاحب متجر وهو مكر ماجرى ان الشبان امرروا حبائب الملاجر باغلاقها والاسوها على رؤوسهم. وتتابع «احذراني رفض اغلاق متجره ساركونا فيما كانت الشرطة تقف بابا وترقب الموقف».

يقول المسؤولون الفلسطينيون ان غارات الاسرائيلية على مدى من ثلاثة اعوام من العنف دمرت بركة الفلسطينيين وقوات الامن حتى الفرصة لتصاعد حدة

وأضاف الطبيبي ان هذه المجزرة تذكره بالجرائم التي ارتكبها جيش الرايخ الثالث الألماني ابان الحرب العالمية الثانية.

في سياق متصل قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاثنين ان وزير المواصلات الإسرائيلي، الترانسفيري افيغدور ليفيرمان اجتمع الى مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقدم له نسخة من خطة الفصل العنصري التي عرضها على شارون، والتي بمحاجتها يقترح الوزير العنصري ترحيل 90 بالمئة من عرب الداخل الى العربية او الى الخفة والقطاع، وطلب ليفيرمان من المبعوث الروسي ان يعرض الخطة على الرئيس بوتين. كما اجتمع ليفيرمان، حسب الصحيفة الإسرائيلية الى سفير الاتحاد الأوروبي في تل ابيب وعرض عليه الخطة، كما طلب منه توصيل الخطة الى الرباعية الدولية لمناقشتها، لأنها احسن خطة، حسب رأيه، لحل النزاع القائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست الاسرائيلي ان اقوال يعلون هي تدخل سافر وخطير للجيش الإسرائيلي في اعمال الكنيست، اما النائب احمد الطبيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير فعقب على رسالة الجنرال يعلون قائلا ان هذا التصرف هو تدخل وقع من قبل الجنرال يعلون في اعمال الكنيست، وتتابع ان هذه التصرفات تلائم الجمهوريات في امريكا الجنوبية، وايضا ملائمة لاسرائيل، التي هي عمليا جيش يمتلك دولة وليس بالعكس. وكان النائب الطبيبي قد قال من على منصة الكنيست في القاش على الجزء التي تنفذها الاحتلال الاسرائيلي في رفح ان رئيس الوزراء، ارييل شارون، ووزير الدفاع، شاؤول موافاز ورئيس هيئة الاركان العامة، يعلون يهاليون، هم مجرمو حرب ويجب تقديمهم للمحاكمة الدولية بجرائم الحرب بسبب الجرائم التي يرتكبونها يوميا في الاراضي الفلسطينية المحlette منذ العام 1967.

مناسبا بهذا الصدد.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان رئيس الكنيست ريفلين سيقوم بقراءة نص رسالة يعلون امام هيئة الكنيست، وسيؤكّد في اقواله ان الجيش الإسرائيلي هو جيش الشعب، وان كل عملاته تنفذ باسم الشعب ولاجله، وان كل من لا يعترف بذلك، فإنه لا يعترف بدولة اسرائيل.

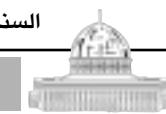
وقال نائب رئيس الكنيست ورئيس كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، عضو الكنيست، محمد بركة، تعقيبا على رسالة الجنرال يعلون ان هذا التوجه غريب عجيب الكنيست، مع ذلك، تصريحات كالتي ذكرت انها تمس بشكل سافر بجنود الجيش الإسرائيلي وضباطه، الذين يسعون ليل نهار، رغم المخاطرة بحياتهم، من اجل حماية موطنى دولة اسرائيل، وزعم ايضا ان هذه الفترة الاخيرة من شخص التزم الصمت الى ثرثار، وقال ان عليه التذكرة بان اسرائيل ليست تشيلي، ويوجد بها فصل واضح بين السياسة والجيش.

من ناحيته قال النائب جمال زحالقة، الجيش الاسرائيلي موجود في حرب ضروس فرضت عليه ضد الإرهاب. وفي فترة الحرب ايضا، فإن الجيش الاسرائيلي وضع نصب عينيه مبدأ طهارة السلاح، ومحاولات عدم المس قدر الامكان بالمدندين، وأشار الى ان الحالات التي أصيب فيها مدنيون يجري التحقيق فيها كجزء من عملية استخلاص عبر من اجل عدم تكرار مثل هذه الأخطاء، على حد زعمه.

وابع يعلون قائلا ان عمليات الجيش الإسرائيلي موجودة بشكل دائم تحت مجهر انتقادات اعضاء الكنيست، مع ذلك، تصريحات كالتي ذكرت انها تمس بشكل سافر بجنود الجيش الإسرائيلي وضباطه، الذين يسعون ليل نهار، رغم المخاطرة بحياتهم، من اجل حماية مواطنى دولة اسرائيل، وزعم ايضا ان هذه التصريحات تشكيك بنزاهة الجيش بسلطة تفتية، على حد قوله. وطالب الفريق يعلون بنقل احتجاجاته الى اعضاء الكنيست واتخاذ اي رد يجده من زهير انداوس:







## لأنها الوسيلة الانجع لدفع مبارك لمنع تهريب السلاح من رفح مطالبة البرلمانين الامريكيين توجيه «ضربة قانونية» للمالية المصرية وخربيتها



حسني مبارك

من خلال التشريع عمل جاكوسون على فتح أبواب روسيا أمام اليهود وغير اليهود، وبذلك أسمى في انتهاء المسار الحديدي في إنشاء مصالحة بين اليهود والعرب. وبناءً على ذلك، فإن تشريع عمل جاكوسون هو إعلان سلام شامل بين العرب واليهود.

وأنا أتساءل بالمناسبة إذا كانت دولة إسرائيل قد حرصت على

تلقي دعوة هذا السنانور الذي مثل وآية وأشطر التي يعتبر

الذى تتطلع إليه إسرائيل في هذه الأثناء؟

نعم، وعندما سافر مبارك إلى مصر في زيارة رسمية في المرة

القادمة، ويتوجه بالطبع بسلامة مترفة مع قادة المهموم الأمريكي

واليهودي، يفضل أن تظل سفينة فوق رأسه: اجراءات

وخطوات سفن قانون مسؤولية مصر حتى لا ينسحب السلاح

المهرب من أرضها بالفعل. قتل الإسرائيلىين والفلسطينيين.

يعقوب أحيمير (معاريف)

2004/5/31

المطلوب الآن سناتور أو نائب من مجلس النواب يمايل في ميزانية عددة ميزانية السنوية: المدعاة غير المحتفظة بدولة اسمايل، ححة الشعب اليموري، كراهية الاظنة الديكتاتورية، الشفاعة بالقوة، كل هذه على جانب التغيرة الغيرية على الولايات المتحدة، المطلوب هو سياسي من هذه الأثناء يقدر بالتفصيل يفهم بالتفصيل قانون جدوى: «قانون المسؤولية الأمريكية» على غرار «قانون المسؤولية السورية» الذي فرض بوضو من خاله على سوريا عقوبات اقتصادية بسبب دعمها للارهاب الدولي ولأنه ينبع من القاعدة الاقتصادية التي أقرها في العرق.

هنرى جاكوسون هو أبو القانون الذي أزال الأفضلية التجارية مع الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثين سنة آخر إغلاق الباب أمام حرية التجارة اليهودية وغير اليهودية، إذ رفع هنرى جاكوسون الذي تتطلع إليه إسرائيل في هذه الأثناء، فسيجد بانتقامه من خاله تحرير مصروف العجزة على سلسلة عقوبات اقتصادية بسبب دعمها للارهاب الدولي ولأنه ينبع من القاعدة الاقتصادية التي أقرها في العرق.

هنرى جاكوسون هو أبو القانون الذي أزال الأفضلية التجارية مع الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثين سنة آخر إغلاق الباب أمام حرية التجارة اليهودية وغير اليهودية، إذ رفع هنرى جاكوسون الذي تتطلع إليه إسرائيل في هذه الأثناء، فسيجد بانتقامه من خاله تحرير مصروف العجزة على سلسلة عقوبات اقتصادية بسبب دعمها للارهاب الدولي ولأنه ينبع من القاعدة الاقتصادية التي أقرها في العرق.

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير) 1978 التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.

ولذا يتوجب على الكونغرس الأمريكي إن يفعل ذلك لأن

أمريكا تحمل مسؤولية اتفاقات كاب بيفير (بيسمير)

التي وضعت الأساس لاتفاق السلام المصري- الإسرائيلي الموقع في آذار (مارس) 1979، أعلان مصر لعمدتها من شحاته

السلام المبرورة من سينا (مصر) إلى قاع غزنة من أجل صرف

المدين الإسرائيلي يغير خرقاً فاصحاً، وليس الأول من نوعه.

لـ«جريدة أخبار المسلمين»، الذي أرسل أمس في

هذه الوسيلة سكون أكثر تجاهلاً لدعوه ورسؤليتها بيد أن

السلاح الذي يسفك الدماء الفلسطينية والداعم المالي الإسرائيلي إلى

نفيض قوتها يمنع دخول السلاح من سيناء إلى القطاع عبر انفاق

رفق.</







# ایطالیا تسحق تونس باریعة اهداف في مباراه ودية

■ تونس-رويترز: سحق المنتخب الإيطالي لكرة القدم نظيره التونسي بطل إفريقيا باربعية اهداف مقابل لا شيء في المباراة الأخيرة ضمن استعدادات إيطاليا لخوض نهائيات كأس أوروبا 2004، وبعد هدف احرزه رياض بوعزizi في مرمى فريقه بطريق الخطأ في الدقيقة 15 احرز ثلاثة ايطاليين اهدافهم الاولى مع المنتخب الوطني.

اضاف فابيو كانافارو الهدف الثاني بضربة رأس في الدقيقة 27 لينتهي الشوط الاول بتقديم الايطاليين 2- صفر.

واجرى المدير الفني جيوفاني ترياباتوني سút تغييرات بين الشوطين لكن فريقه حافظ على سيطرته وزاد حصيلته من الاهداف بهدفين في الدقائق الأخيرة. وتاك الفوز الذي يدعم ثقة الاطاليين بهدفين من اندريله بيرلو بضربة حرجة في الدقيقة 86 وجيانكارلو زامبروتا في الدقيقة 90، واعتادت ايطاليا تحقيق نتائج سلسة في المباريات الودية قبل البطولات الدولية وقد خسرت آخر ثلاث مباريات لها من هذا القبيل لكنها لم تتعرض مطلقاً لخطر الفشل امام الجمهور القليل الذي شهد مباراة امس.

ومنذ البداية وضُح على منتخب ترياباتوني الناقة والتصميم رغم ان اول اهدافه جاء بضربة حظ. وكان فرنتشيسكو توتي حول الاداء».

وتلعب ايطاليا في المجموعة الثالثة في نهائيات كأس الامم الاوروبية حيث ستواجه الدنمرك والسويد وبلغاريا.

# نهائيات كأس آسيا 2007 قد تقام في دولتين

■ كوالالمبور - روبيترز: قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن نهائيات كأس آسيا القادمة ستقام في 2007 عقب بطولة هذا العام في الصين ويمكن ان تشهد استضافة دولتين للحدث لأول مرة.

ويدرس مسؤولو الاتحاد آدلة عروض من جنوب شرق آسيا حيث من المقرر اقامة النهائيات المائية في 2000، وبعد الشرق الأوسط وشرق آسيا ستنتضيغ منطقة الآسيان البطولة القادمة تالياً منطقه جنوب آسيا عام 2011.

وفي بكين اعتبر أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلايان بان العالم باجماعه سينتicipate مباريات نهائيات كأس آسيا المقورة في الصين من 17 تموز/يوليو الى 7 آب/اغسطس المقبلين بمشاركة 16 منتخبًا.

وقال فيلايان: «العالم ياسره سينتicipate كأس آسيا في الصين، لماذا لانه يريد ان يعرف مدى تطور الكرة في القارة الصفراء في السنين الأخيرتين».

وأضاف: «العالم يريد ان يعرف ما اذا كان طرًا تحسن على المباريات الآسيوية في الفترة الأخيرة». وتابع: «ستكون هذه البطولة محكماً لعرفة مدى نمو الكرة في الصين من 17 تموز (يوليو) حتى السابع من آب (اغسطس) ويشارك فيها 16 فريقاً وهو رقم قياسي. ولعب فيلايان دوراً محورياً في اقامة الاتحاد الآسيوي ويسعون من واجب المنتخبات ان تبرهن للعالم كل ما هو جيد في الكورة الآسيوية وهذا يعني اثبات بان كرة القدم في هذه القارة تستحق�احترام».

واعتبر فيلايان بان ذكرى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبيه واليابان لا زالت ماثلة في الذهان ومن الضروري ان تخدو البطولة المقبلة حذو المونديال من حيث الشعيبة والتلشويف.

واوضح المسؤول الآسيوي «ذكرى مونديال 2002 لا زالت قوية وقد برهنت مدى شعبية كرة القدم في قارتنا، والآن تملک الصين الفرصة لكي تثبت للعالم بانها تستطيع ان تنظم بطولة افضل».

وابتع «ابل ان تخلف هذه البطولة ذكري طيبة عندما نتنتمي».

وأضاف: «تدخل الصين حقية جديدة على الصعيد الاقتصادي والسياسي والثقافي والتنمية الرياضية وهذه البطولة مهمة جداً لها لكي تثبت للجميع قدرتها على تنظيم بطولة بهذا الحجم».

وستقام 32 مباراة في النهائيات في اربع مدن صينية هي بكين وجينان وشونغينغ وتشنغدو.

# قطباً جدة يلتقياناليوم في مباراة مصرية

■ جدة - أهـ: يلتقي الأهلي والاتحاد السعودي اليوم الثلاثاء على استاد الأمير عبد الله الفيصل في جدة ضمن المرحلة قبل الأخيرة من الدور ربع النهائي لفرق المجموعة الأولى في مسابقة دوري أبطال العرب لكرة القدم.

وتحظى المباراة باهتمام بالغة للفريقين لأن فوز الأهلي يعنيه رسميًا اللدور نصف النهائي دون النظر لنتيجة مباراته الأخيرة أمام الإسماعيلي المصري على أرض الأخير كما أنه يريد مداواة جراحه بعد خسارته أمام الشباب وخروجه من المرتب الذيفاني للدورى. أم تعاذه أو خسارةه فستختل الفريق في نفق الحساسيات الشائكة وبيفى أمر تأهله معلقاً حتى الجولة الأخيرة.

ولا خيار أمام الاتحاد سوى الفوز فقط ليبقى على آماله في التأهل ويحتج أيضًا للفوز في مباراته القادمة على الصنافى التونسي في تونس.

ويتصدر الصنافى التونسي الترتيب برصيد 6 نقاط مقابل 6 الأهلي و5 نقاط للإسماعيلي المصري ونقطتين للاتحاد. يذكر أن الصنافى الذي ضمن بلوغه إلى الدور نصف النهائي

**الاهلي والزمالك انهيا الاستعدادات لمباراتي دور الـ 16 في كأس مصر بدون الدوليين حازم إمام يسافر مع المنتخب للسودان رغم وفاة ابنته**

**القاهرة - «القدس العربي»**

---

**من محمد القاعود:**

يستعد الأهلي والزمالك لمواجهة الاتحاد السكندرى والترسانة فى دور الـ16 بكأس مصر، بدون اللاعبين الدوليين، حيث يلتقي الزمالك مع الترسانة بعد غد الخميس بينما يتلقى الجماعة الأهلي مع الاتحاد.

ويغيب عن الأهلي ستة من اللاعبين الدوليين هم عصام الحضري ووايل جمعة ومحمد شوقي ومحمد أبو تريكة وأسامه حسني وحسن مصطفى.

اما الزمالك فيغيب عنه تسعة لاعبين هم: عبد الواحد السيد ومحمد عبد النصف، وبشير التابعى وطارق السيد وتأمر عبد الحميد وحسام حسن وحازم إمام وعبد الحليم على وجمال حمزة.

ويغول الاتحاد والترسانة كثيرا على المفاجأة باقصائهما من دور الـ16 خصوصا وان مباريات الكأس عادة ما تستعداه نتائج غير منطقية، وبقراءة سريعة في اوراق الأهلي والزمالك سنجد ان البدلاء متوفرون وقادرون على سد الفراغ الذي تركه الاساسيون فالزمالك سيعتمد في حراسة المرمى على الحارس الثالث وائل زنجا غالباً على غياب الحارسين عبد الواحد السيد ومحمد عبد النصف.

وفي الدفعة هناك وائل القباني ومحمد البلوي لضم حازم إمام الى صفوفه وعلمت «القدس العربي» ان المبلغ المعروض يصل إلى مليون دولار في الموسم الواحد لللاعب بخلاف ما يتقاضاه النادي وان الاتحاد مهتم بشدة باتمام هذه الصفقة.

---

# نهائيات أمم إفريقيا 2008

**■ جنوب افريقيا سحب ترشيحها رسميًا**

بطولة القارات عام 2009.

ويانسحاب جنوب افريقيا تحضر المنافسة بين ليبيا وغانا علماً بان اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي ستخذل الدولة المنظمة في نهاية العام الحالي.

وسبق لغانا ان استضافت النهائيات عامي 1963 و 68، ثم عام 2000 مع نيجيريا، في حين نظمت ليبيا النهائيات عام 1982.

يذكر ان النسخة الاخيرة اقيمت في تونس مطلع العام الحالي، في حين تقام البطولة المقبلة في مصر عام 2006.

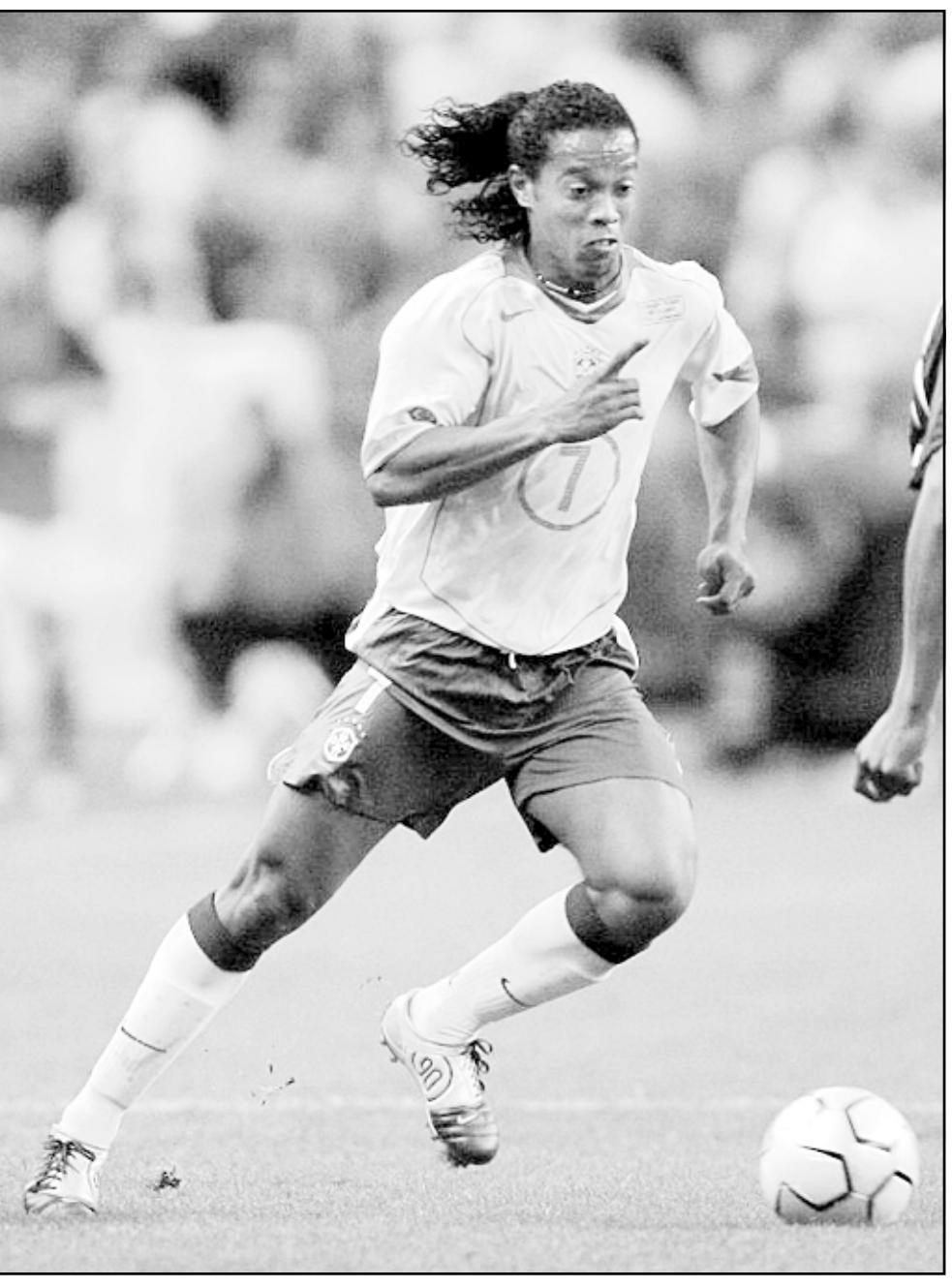
**■ جوهانسيبورغ-أ: بـ اعلن رئيس الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم موليفي اوليفانت بان بلاده سحب ترشيحها رسميًا لاستضافة نهائيات كأس امم افريقيا عام 2008 امس الاثنين.**

وقال اوليفانت: «تنظيم ثلاث بطولات في كرة القدم في مدى ثلث سنوات ليست فكرة جيدة، وبالتالي فاننا نسحب ترشيحنا لاستضافة نهائيات امم افريقيا عام 2008».

واشار اوليفانت بان بلاده التي ستتحضر نهائيات مونديال 2010 الى قرارها في اقامة بطولة افريقية مرتقبة.

# نهاية صراع العمالقة بين البرازيل والارجنتين

## تصفيات مونديال 2006



رونالدینو

## مديراً عمال ريفالدو يهاجم مدرب سلتيك بعنف

■ غلاسوكو - اف ب: شن كارلوس اريمي مدير اعمال النجم البرازيلي ريفالدو هجوما عنيفا على مدرب سلتيك الاسكتلندي مارتن اوينل الذي طلب من المهاجم الدولي السابق الخوض لتجربة في صفوف فريقه ليحكم على قدراته قبل التعاقد معه. وكان ريفالدو يتغاضر مع سلتيك بالاضافة الى بولتون الانكليزي في محاولة للانضمام الى احد الفرقين مع العلم بان مصادر اكدت لوكالة «فرانس برس» بأنه موجود حاليا في قطر للانتقال الى احد فرقها.

وقال اريمي: «بعث سلتيك بشلالات فاكسسات الى، تحدث في الاول عن اهتمام النادي بالحصول على خدمات ريفالدو». وأضاف «اما الثاني فكان اكثر جدية

واوضح «اما الثالث فاكيد بان سلتنيك جاد في التحدث اليانا لكنه وجه الدعوة الى اللاعب لكي يخضع للتجربة». وقال اريمي: «كيف يجرؤ مارتن اوين على الطلب من ريفالدو الذهاب مع سلتنيك في جولاته في الولايات المتحدة للخوض للتجربة في صفوف الفريق؟، انها اهانة للاعب وكثرة القدم».

وتسائل اريمي «ما هذه العقلية؟؛ اذ كانت تصرفات اوينل على هذا الشكل فان لا امل بقدوم لاعبين الى سلتنيك». وأضاف «العالم ياجمعه سيحضر ان علم بان سلتنيك جاد لاخضاع ريفالدو للتجربة، لأن الاخير كان من افضل اللاعبين في العالم لفترة طويلة ولا اعتقاده بأنه في حاجة الى خوض بعض المباريات

# رئیس ریال مدرید واشق من الاحتفاظ بروبرتو کارلوس

■ مدريدي-رويترز: اعرب رئيس ريال مدريدي فلورنتينو بيريس عن اقتناعه بأن روبرتو كارلوس سيمد عقده مع النادي رغم شكوك اللاعب من انه يعامل كأنه سلعة أكثر منه لاعب كرة قدم.

وقال بيريس للتلفزيون الاسپاني الحكومي «كلي امل ان نجد صيغة تسمح له بانهاء رسالته في ريال مدريد».

واضاف «يتبقى عام في عقده مع ريال مدريد وسوف يكمله».

وانتقد اللاعب البرازيلي الدولى الذى افاد تقارير بأن تشيلسي يسعى لضميه الاساليب التفاوضية للنادى فى مقابلة صحافية نشرت بالبرازيل فى مطلع الاسبوع، وقال «النادى قال انه سيعطيني عامين آخرين ثم يرون كيف العى قبل ان يقرروا ما اذا كانوا سيعرضون على اي مد آخر». «لكننى فى الحادية والثلاثين وسجلى لن يسمح لي بقيوبل هذا النوع من

الامور. لست سلعة. حين ابدأ اللعب فاننى اقدم كل شيء».

واضاف ان «بيكام يبيع كثيرا لكنه ايضا يكسب كثيرا.. تماما مثل رونالدو وزين الدين زيدان. لكنهم لا يجب ان يستخدموا اللاعبين كسلع معتقدين ان باستطاعتهم ان يفعلوا ما يودون معنا».

وانضم روبيerto كارلوس الى ريال مدريدى عام 1996 من انترناسيونال مقابل حوالى سبعة ملايين دولار، وفاز مع النادى بلقب الدوري ثلاث مرات وبثلاث كؤوس اوروبية.

واكد نادى اتليتيكو مدريدى امس الاثنين ان سيبزار فرناندو سيعين مديرًا فنيا لفريق النادى لكرة القدم الموسم القادم، وابرم النادى عقدا لمدة عام مع المدير الفنى لفريق البسيط سابقًا ليحل محل غريغوريو مانزانو الذى ترك اتليتيكو الاسبوع الماضى.

## کان لا سنتعد ترک یا یرن میونخ

ميونخ (المانيا) - أـف ب: لم يستبعد حارس مرمي بايرن ميونيخ الالماني ومنتخب المانيا لكرة القدم اوليفر كان امكانيه ان يترك فريقه خلال الصيف في حال تلقى عرضًا جيداً من احد الاندية المشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

وقال كان في تصريح لوكالة «سيـد» الالمانية الرياضية: «اذا ستحت لي الفرصة لكي انضم الى ناد عريق فان الأمر سيحصل خلال هذا الصيف».

واوضح «الأمر لا يتعلق بالهروب من مشاكل الشخصية لا بل انه تحد جديد بالنسبة الي».

ونذكر تقارير بان ارسنال الانجليزي

اینی یتجه للانقال من باریس سان جیرمان  
الى مانشستر یونایتد

■ باريس - روبيرتز: قال رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ان المدافع الارجنتيني بالنادي ابابيل اينسي يتجه فيما يبدو للانتقال الى مانشستر يونايتد الانكليزي، واضاف فرنسيس غربيل 'لم ينجز شيء الاليوم لكن اذا دفع ما انشرت ما نطبه فستكون على الطريق الصحيح'. على اية حال من الافضل ان يسرع مسؤولو وينايتد لأن انا اصالات مع اندية اسبانية... والتحق اينسي حاليا بالمنتخب الارجنتيني الذي بعد لمواجهة البرازيل في تصفيات كأس العالم هذا الاسبوع. وسيكون اينسي اللاعب الثاني الذي يضممه وينايتد منذ انهى موسمًا مخيبا للأمل احتل فيه المركز الثالث في الدوري الانكليزي الممتاز.

■ مونتيفيدو-أ-ف: يلتقي علماً بكرة الاميركية الجنوبية البرازيلي والارجنتين وجهاً لوجه في بيلو هوريزونتي غدا الاربعاء ضمن الجولة السادسة من تصفيات القارة المؤهلة الى مونديال 2006 والتي تنطلق اليوم الثلاثاء بثلاث مباريات.

وتلتقي غدا بوليفيا مع الباراغواي، وفنزويلا مع تشيلي، والاروغواي مع البيرو، في حين تلتقي الاكوادور مع كولومبيا الاربعاء ايضاً.

في بيلو هوريزونتي وعلى ملعب «مينيراو» تواجه البرازيل مع غريمتها التقليدية على زعامة الكورة الاميركية الجنوبية في مباراة تجمع بين منتخبين حازا كأس العالم سبع مرات (5 مرات للبرازيل و2 للارجنتين) وانجحا افضل نجوم العالم وابرزهم على سبيل المثال لا الحصر بيليه ومارادونا.

والدولتان متقاربان جغرافياً وديهما العديد من القواسم المشتركة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، لكنهما تصبحان اشد الاعداء عندما تتواجهان في مباراة كرة القدم.

وتصدر الارجنتين الترتيب برصيد 11 نقطة تليها الباراغواي ولها 10 ثم البرازيل وتملك 9 نقاط. لكن الارجنتين والبرازيل مما الوحيدتان اللتان لم تخسرا اي مباراة حتى الان.

واعتبر النجم البرازيلي رونالدو بان المباراة في غاية الاهمية وقال: «ندرك تماماً ونقدر المستوى العالى للارجنتين واعتقد بان هذه المباراة هي الاهمل هنا هذا العام». وأضاف «علينا ان ننسى الشكوك وندخل المباراة معنويات عالية للخروج بنتيجة ايجابية».

اما زميل رونالدو في خط الهجوم اريانتو فقال: «منتخب الارجنتين منافس كبير دائم وبالتألي فانتنا سنبذ صعوبة في الخروج بنتيجة جيدة».

وتتابع «كل المنتخب يلعب بطريقة جيدة حالياً والروح المعنوية عالية بين اللاعبين واعتقد بانها ستكون من مباريات رائعة».

وكان المنتخب البرازيلي خاض ثلاث تجارب ناجحة في الاولى الاخيرة، فتنقل على المجر 4-1 في عقر دارها، وانتزع تعادلاً سلبياً ثميناً من فرنسا بطلة اوروبا في التذكرة المؤهلة للاتحاد الدولي لكرة القدم، قبل ان يسحق منتخب

■ لندن- رويترز: تشير الترشيحات الى ان فرنسا بطلة اوروبا وانكلترا التي وصلت الى دور الثمانية بكأس العالم 2002 بما من سيتأهل لدور الثمانية في المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.. وتأهل كرواتيا او سويسرا سيكون مفاجأة كبيرة.

تلتف فرنسا مع انكلترا يوم 13 حزيران (يونيو) في لشبونة في اليوم التالي لأفتتاح البطولة ويتطلع الفريقان للمباراة خاصة ان عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الفرنسي يلعبون في الدوري الانكليزي الممتاز.. وقال باتريك فييرا كابتن ارسنال الانكليزي، انها مباراة هامة جدا لنا نحن الفرنسيين الذين يلعبون في انكلترا. انه لامر جيد ان نلعب امامهم مرة اخرى وانتن نتطلع لهذه المباراة منذ مدة طويلة».

لعبت فرنسا منذ الخروج من كأس العالم 2002 بعد أداء سيء 22 مباراة فازت في 18 منها ولم تخسر سوى مباراة واحدة وأحرزت 57 هدفا ودخل مرماه شمانية اهداف. والنقطة السوداء الوحيدة في سجل الفرنسيين تحت قيادة المدير الفني جاك سانتيني الذي تولى المسؤولية من روجيه لومير في يوليو تموذ 2002 هي الخسارة من جمهورية التشيك صفر/2 في مباراة ودية في باريس في شباط (فبراير) الماضي.

فازت فرنسا بكل مبارياتها في التصفيات المؤهلة لكأس الامم الاوروبية ومن المؤكد ان الفرنسيين يطبلون للوصول الى منصة

بالكافس الاوروبيه.  
اما سويسرا فان البطولة توحى بان يترك بصمة في النهاي الذي يشارك فرقه يعتقد ان السويسري لتحقیق مفاجئات مبارياتهم امام الكرو ستلالاشی تقريباً. يكابر السن بجانب الایكون الذي يلعب في سويسرا قمة المجموع بعد الفوز على ايرل السويسريين يتمكن القرارات الابداعية ايجاد حلول مبتكرة

النثويج بلا حسارة، ويعدم الفرنسيون في وسط الملع على زين الدين زيدان الذي حرمته الاصابة من المشاركة في اول مبارياتهن منتخب بلاده في كافس العالم الماخصية وزميله فييرا. والفريق الفرنسي لا يفتقر للاعبين القادرين على احراز الاهداف فهناك تييري هنري لاعب ارسنال الانجليزي ولويس سaha لاعب مانشستر يونايتد وديفيد تريزيجييه مهاجم يوفنتوس الايطالي. لكن متوسط السن المرتفع لخط الدفاع هو مصدر القلق الوحيد في فرنسا. ولكن اذا تماسك الدفاع الفرنسي فسيستطيع المنتخب اللقب بالديوك الفرنسيه شق طريقه في البطولة بنجاح. اما المنتخب الانجليزي فيبدو ان حظوظه جيدة لأن المدير الفني سفين جوران اريكسون يمتلك لاعبين على مستوى عالي في خط الوسط وهم ديفيد بيكهام وستيفن جيرار بالإضافة الى المهاجم مايكل اوين، وذا حققت انكلترا التعادل على الاقل في اولى مبارياتها في البطولة فان التحدى سيصبح ايسط في مبارياتي كرواتيا وسويسرا وسيستطيع الانجليز حجز بطاقة التأهل لدور الـ16. في المقابل، اعتقد ان اكتفاء المجموعة الثالثة بـ3 نقاط

**البرتغال وأسبانيا تخشيان المفاجأة**

مطلع 2003. وفاز سكولاري مع البرازيل بكأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان للمرة الخامسة في تاريخ راقصي السامبا البرازيليين. لعب المنتخب البرتغالي مباراة ودية أمام اليونان انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما ولن يسعد سكولاري بتكرار اللقاء مع هذا الفريق مرة أخرى بعد كل هذا الوقت دون خوض مسابقة رسمية. وقال سكولاري «حقيقة اتنا لم نفز بأى من مبارياتنا أمام الفرق التي تأهلت لكأس الامم الاوروبية تخربني بشيء. لدينا نوعية متباينة (من اللاعبيين) ولكن هناك اشياء يتبع تصريحها».

ويفضلي الفريق الذي يدرره سكولاري نخبة من اللاعبين في المقدمة وهم لويس فيجو وسيماو سابريوسا وبابيلينا وروي كوستا. ولكن بعد خروج البرتغال المخيب للامل من الدور الاول لكأس العالم 2002 يبدو ان هناك نقصا للثقة لم ينجح سكولاري حتى الآن في علاجه. لم تتحقق البرتغال انجازات في كأس الامم الاوروبية وافضل نتائجها الوصول الى المربع الذهبي في بطولة 1984 و2000. وأي بدایة جيدة للبرتغال تعنى الراحة النفسية وتحث الجماهير خلفهم ولكن اليونان لن تكون صيدا سهلا. فازت اليونان تحت قيادة المدرب الالماني اوتو ريهاجل بست مباريات متواصلة لتصل الى اول بطولة كبرى منذ كأس العالم 1994 التي لم يحرزوا اي اهداف فيها. وهذه المرة يشعر اليونانيون بأنهم قادرون على تحقيق نتائج جيدة مع وجود المهاجم اليوناني انجيلوس هاريسبياس الذي يشعر بالاثارة ولاعب خط الوسط ستاروس جاناكيمهيلوس الذي يلعب

■ لشبونة- روبيرز: يتعين على البرتغال الدولة الضيفية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم وأسبانيا جارتها خوض مباريات المجموعة الاولى التي تضم ايضا روسيا واليونان بحرص كيلا يحدث ما لا تحمد عقباه ولستم مسيرة المنتخبين الذين يأملان في الوصول لنهضة التتويج.

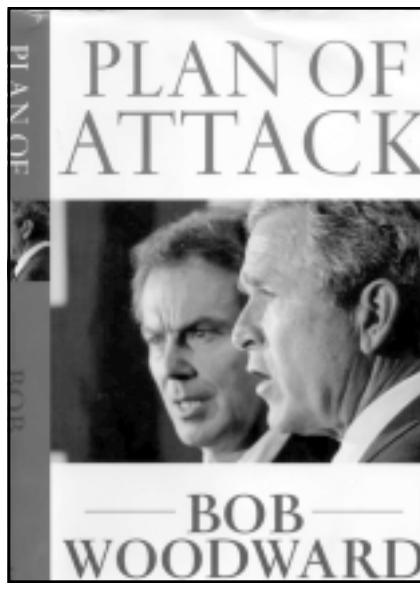
يجب على الاسпанians الذين فازوا بالكأس الاوروبي عام 1964 ان يلزموا جانب الحذر من اليونان التي فازت عليهم على ملعبهم في سرقة طلة في المجموعة السادسة بتصفيات بطولة وتأهلت مباراهم، كما ان روسيا التي يصعب التنبؤ بنتائجها تمثل مصدرا لقلق الاسпанians والبرتغاليين فقد فاز الكيان السوفيتية السابق بأول كأس الامم الاوروبية عام 1960 وكان احد طرفى المباراة النهائية للكأس في بطولات 1964 و1972 و1988. وسوف تتضح بشكل اكبر ملامح المجموعة الاولى وفرص نجاح المنتخبين البرتغالي والاسباني في الصعود لدور الثمانية عند افتتاح البطولة يوم 12 حزيران (يونيو). تفتح البطولة بمباراة البرتغال واليونان في بورتو بينما تلعب اسبانيا امام روسيا في فارو. ثم تلاقي البرتغال روسيا وتلعب اسبانيا امام اليونان قبل مباراة البرتغال وأسبانيا يوم 20 يونيو في لشبونة. وسيسعى الفريقان لضمان التأهل الى الدور الثاني قبل المواجهة الكبيرة بينهما. لم تنجح البرتغال في الفوز على اي من الفرق التي وصلت الى نهائيات كأس الامم الاوروبية 2004 في ست مباريات اuntasها منذ تولي المدير الفني لويس فيليبي سوكاريو، قيادة المنتخب، بالرغم في







**تشيني للسفير السعودي: اذا بدأنا الحرب.. فصدام حسين سيصبح قطعة خبز محمصة**  
**الامير بندر لبوش: كأنك تتحدث عن السعودية.. هذا صدام حسين ولن يذرف احد عليه دمعة**



غلاف الكتاب

لافتاشين الدوليين، ولكن التأكيد ان العراق لا اسلحة  
مار شامل فيه، تهدد المملكة «السعودية» او  
سرائيل». وأكد الرئيس بوش انه اذا قرر غزو  
العراق، فسيحصل قبل اتخاذ القرار بالسعوديين.  
ذكر الامير بندر بوش، قاتلاً ان الرئيس بوش والملك  
عبد الله اتخذ خطوتين تاريخيتين: حررا الكويت عام  
1991 ودشنا العملية السلمية في مدريد. والآن على  
الرئيس بوش والامير عبدالله، اكمال مهمته، التخلص  
من صدام حسين، واصفال العملية السلمية. وقال  
بوش انه ناقش الامر مع مستشاره قبل فترة، وانه  
سيستخدم القرار المناسب بعداً عن دائرة رئيس الوزراء، اع

الاقتصاد على الانتخابات  
ال سعوديين قوة للمناورة  
ين. في اللقاء، قدم الامير بندر  
ية، مع ترجمتها الانكليزية من  
مير عبدالله. وفي الرسالة الح  
ي نقشه الامير بندر مع الرئيس  
ونقل ودوره ما قرأه الامير بندر  
باتصالات دائمة معكم وعلى  
 يتعلق بالعراق وما يجب فعله  
ل هذه المدة كما نطلع لحديثكم  
لتوصل معا الى خطة مشتركة  
دام حسين». ففي عام 1994  
سرية مشتركة للتخلص من  
م 2002 اقترح الامير عبدالله  
ين انفوا مليار دولار على هذه  
المخابرات الامريكية «سي اي  
در، «في كل مرة تلتقي فيها،  
كرر من الولايات المتحدة حول  
امام حسين». ويقترح كلام الامير  
جعل السعوديين يشكون بجدية  
بدوان الامير بندر كان يسعى  
يج من فم الرئيس بهذا الامر،  
نريد الاستماع منك مباشرة،  
ما يتعلق بهذا الموضوع، وعليه  
يق سياستنا الصحيحة».  
ستتخذ القرار الصائب، القائم  
عنا المشتركة». والآن «ان كنت  
صاحب تقديم الدعم الصحيح».  
«ان كنت جادا، فلن تتردد في  
مة التي يقوم فيها جيشانا  
العملية العسكرية الامريكية..  
دبية ستكون الدولة الحالية  
سه فان هذا التحالف سيخلق  
تى اعتقاد انكم واعون بها».  
 سعوديين واثقون من قوة  
انهم يخشون من الوضع المائع  
الإسلامي، ولهذا طلبوا من  
جهد في مجال حل الصراع  
لى. وتهددت السعودية بلعب  
ظام الذي سيظهر، ليس في  
طقة بعد رحيل صدام.

وش على الرسالة ان يشمن ما  
لي العهد صديق وحليف له،  
اقررت غزو العراق فلن ترضي  
م حسين. وقال انه يريد انشاء

مِرَاقُ جَدِيدٍ. وَقَالْ بُوشِ

1



جورج بوش يلتقي الامير بندر

يعروفون اثر النفط، والاقتصاد على الانتخابات الرئاسية، مما يعطي السعوديين قوة للمناورة والتحاور مع الامريكيين. في اللقاء، قدم الامير بندر رسالة مكتوبة بالعربية، مع ترجمتها الانكليزية من ولی العهد السعودي الامیر عبدالله. وفي الرسالة الح لامیر على موضوع سيناقشه الامیر بندر مع الرئيس بوش، وهو العراق، وينقل ودوره ما قرأه الامیر بندر، منذ عام 1994 نقوم باتصالات دائمة معكم وعلى مستويات عليا، فيما يتعلق بالعراق وما يجب فعله بالنظام العراقي، وطوال هذه المدة كنا نتطلع لجديتكم تجاه هذا الموضوع، والتوصل معا الى خطة مشتركة بيننا للتخلص من صدام حسين». ففي عام 1994 اقترح الملك فهد خطة سرية مشتركة للتخلص من صدام حسين. وفي عام 2002 اقترح الامیر عبدالله على بوش ان السعوديين اتفقا مليار دولار على هذه العمليات السرية مع المخابرات الامريكية «سي اي اي»، وقال الامیر بندر، «في كل مرة نلتقي فيها، نندهش من الطلب المتكرر من الولايات المتحدة حول ما يجب فعله تجاه صدام حسين». ويقترح كلام الامير بن هذا الطلب المتكرر جعل السعوديين يشكون بجدية لحكومة الامريكية. ويبدو ان الامیر بندر كان يسعى لحصول على تصريح من فم الرئيس بهذا الامر، الان، سيادة الرئيس، نريد الاستماع منك مباشرة، عن ثيتك الحقيقة فيما يتعلق بهذا الموضوع، وعليه نستطيع تطوير وتنسيق سياستنا الصحيحة». خصوصاً ان السعودية «ستتخذ القرار الصائب، القائم على صدقتنا ومصالحنا المشتركة». والآن «ان كنت جاداً فستتخذ القرار الصائب لتقديم الدعم الصحيح». ويوضي الامیر بندر ان كنت جاداً، فلن نتردد في تقديم المساعدة اللازمة التي يقوم فيها جيشاناً بالتعاون من المشاكيلى التي اعتقادكم واعون بها». مما يعني ان «السعودية ستكون الدولة الحليفة لأمريكا». وفي الوقت نفسه فإن هذا التحالف سيخلق الكثير من المشاكيلى التي اعتقادكم واعون بها». وتقول الرسالة ان السعوديين واثقون من قوّة جيشهما الداخلية، الا انهم يخشون من الوضع المائج في العالمين العربي والإسلامي، ولهذا طلبوا من الرئيس التزاماً ببذل جهود في مجال حل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. وتعهدت السعودية بطبعور هام في تشكيل النظام الذي سيظهر، ليس في العراق ولكن في كل المنطقة بعد رحيل صدام. وكان رد الرئيس بوش على الرسالة ان يثمن ما جاء فيها، وقال ان ولی العهد صديق وحليف له، ولكنها أكد ان أمريكا اذا قررت غزو العراق فلن ترضي باقل من الاطاحة بصدام حسين. وقال انه يريد انشاء

كيدات تشيني ورامسفيلد من ان العراق يملك في حقيقة اسلحة دمار شامل. حتى توقي فرانكس قال سام بوش انه لا يعرف بوجود موقع لأسلحة الدمار شامل، ويفهم من هذا ان العراق لا يملك هذه الاسلحة فرانكس ليس لديه صور عن هذه الواقع باعتبارها مداداً عسكرياً.

على صعيد الاعلام، فقد واصلت الصحف الامريكية ببة التكهنات عن قرب الحرب، الخطبة واسلحة الدمار شامل، ودخل عدد من مسؤولي الامن القومي تقاعدين، وزراء الخارجية على الخط في النقاش، يبرز في هذا السياق المقال الذي كتبه برينت مكوكروفت، مستشار بوش الاب لشؤون الامن القومي، ورئيس مجلس مناقشات حول من القومي، كان يراقب ما يدور من نقاشات حول عراق في داخل الادارة الامريكية من مكتبه في شارع 1 في العاصمة واشنطن. وقد ارقة هذا الالاحاج على عراق حيث كان يعتقد ان الخطر الحقيقي يأتي من قاعدة وليس العراق، كما شعر بنوع من الاستغراب من سبب تركيز رامسفيلد وتشيني على العراق.

بحسب سكوكروفت، فما يجمع اسامه بن لادن، زعيم قاعدة، وصدام حسين هو كرههما لامريكا، ومع ذلك من بين العمليات الارهابية الكثيرة التي نفذت لا صمة لصدام عليها. ومع اعتقاد المسؤول السابق ان لم صدام السيطرة على المنطقة يتناقض مع صالح ادارة الامريكية الا ان الادلة قليلة جداً عن علاقة صدام حسين بالمنظمات الارهابية. وحذر سكوكروفت من الهجوم على العراق في هذه الفترة. ونشر المسؤول سابق مقاله في الصحيفة اليمينية « ولو ستريت جورنال » وتلقى مكالمتين هامتين، الاولى من باول الذي اعلن سكوكروفت اعطاء مساحة للمفاوضة، من وندوليزا رايس التي قدمت تعليقات حادة على المقال.

في مقال سكوكروفت، شعور ان بوش الاب يحذر من هجوم على العراق. في رد سكوكروفت على تعليقات رايس، اكد ان ما قاله في المقال لا يختلف عن ما قاله في تلفزيون قبل عشرة ايام. ولكنه اكد ان مقاله ليس حاوله للابتعاد عن الادارة واعتذر لرايس عن القلق الذي احدثه المقال. ولاحظ ان جورج بوش الاب لا يريد يقف وراء ابنه مراقباً تصرفاته، ملقياً ظله عليه مما عني فقدانه الاحترام من الرأي العام، ولم يكن سكوكروفت او بوش الاب راغبين بجرح بوش الاب، عليه فقد قرر المسؤول السابق الامتناع عن التعليقات العامة مع ان موقفه لم يتغير من الحرب.

اشكالية اخرى في سيادة العراق على كل نقاشات ادارة الامريكية، وهو النقاش الذي لم يكن بالامكان جنبه، هو شعور بوش ومن معه انه يقومون بتغيير

ناسبة يعتمد عليها بوش في النهاية للاعلان عن حرب. ويبدو ان بوش عندما سافر لنفيويورك كان عرف ان العمل قد تقدم بشكل مقتضى على الخطوة لهذا حدد مطالبته من مجلس الامن. ويبدو هذا اضحا في اعجاب بوش نفسه بالخطاب، عندما كره اكثر من مرة في لقاءاته مع اعضاء في مجلس امن.

يحل الكاتب هنا الاستراتيجية التي تبتنتها ادارة بوش لتحرير الخطبة، فمن جهة ابقيت كل الخطط عن حرب سرا، ومن جهة اخرى جرى الحديث عن حل بر الامن المتحدة وهذا الحل كان نوعا من الترضية يخف وراءه النية الواضحة لاحتلال العراق. على صعيد المحلي، بدأ فريق بوش بالعمل مع نواب الكونغرس، حيث جرى تذكيرهم بما سبق وافقوا عليه عام 1998 عندما اقرموا في عهد كلينتون قانون حرر العراق. في هذا السياق فلغة الاقناع التي استخدمت مع اعضاء الكونغرس كانت مشوشهة ببالغة، ففي مناسبة مثلا، قال بوش ان الاخبارات تركيزية قدمت له في التقرير الانفي اليومي ان نسبة 7 بالمئة من الفرنسيين تؤيد الاطاحة بصدام حسين، اذا دعاة للتساؤل، فلماذا يحتاج بوش للعودة الى تقرير الاخبارات مع ان استطلاعات الرأي في رنسا وغيرها من دول اوروبا اشارت الى معارضة شاملة للحرب. وفي لقاءات اخرى اشار بوش الى ان صدام يمكن ان يضرب اسرائيل بصواريخ سكود، مما سيقود الى حرب عالمية. وجاء تعليق بوش في سياق حدثه عن انجازات ادارته في الحرب على قاعدة حيث قال «الحرب على الارهاب تسير في سارها الطبيعي، نتصيد قادتها واحدا تلو الآخر، لكن التهديد الاكبر هو صدام حسين واسلحة الدمار شامل التي يملكها، قد يقوم بتفجير اسرائيل مما يعني ازمة عالمية»، والاحاج بوش على فكرة اسرائيل عمله ان اللوبي المؤيد لاسرائيل ناشط ومؤثر في الكونغرس، كذلك في اجتماعاته مع 18 عضوا من اواب الكونغرس، في 26 ايلول (سبتمبر) 2002، في بيت الابيض قال لهم «صدقوني، انا لا احب عنانق زرامل»، مواصلا هجومه على العراق وصدام حسين، حيث قال «صدام حسين، رجل شرير، تعاون مع القاعدة، ويعذب شعبه ويكره سرائيل».

وبنفس السياق عندما اراد تبرير خطر صدام امام جمهة من لجان الكونغرس قال تشيني «مفتاح قضية، اتنا تقوم بالتقليص من خطر هذا الشخص صدام حسين»، لديه الكثير من الاموال التي يحصل عليها من عوائد النفط».

تشيني لم تكن قوية، وقد أخذ الجندي السابق وفنا طوبالاً في إعادة صياغة الفصل المتعلق بتشيني في مذكراته «رحلة جندي»، ذلك أن باول في رحلته العسكرية اصطدم في مرحلة صعوده بتشيني، الذي كان وزير الدفاع، وفي مذكراته أشار باول أنه خلال خدمته في الجيش التي استمرت ثلاثين عاماً، لا يذكر أنه قضى ساعة بعيدة عن العسكرية مع تشيني. ولهذا أراد باول أن يقدم في مذكراته صورة عن تشيني متحفظة أو كما وصفها: «تقول الحقيقة ولا تغضب في الوقت نفسه تشيني». ولهذا كان يعيد كتابة النص ويرسله إلى مساعدته ريتشارد أرميتاج الذي ظل يقول له إن الفصل ليس جيداً.

وفي أثناء الجدل حول دور الامم المتحدة وقيام الرئيس بالقاء خطاب امام الجمعية العامة في 12 ايلول (سبتمبر) 2002 جري نوع من النقاش الحاد بين باول وتشيني، ومع ان كل واحد منها حافظ على ادب الحوار والاختلاف الا ان طريقة التعبيرات الحادة التي استخدمها كل منها اشارت الى خلاف واضح في الرأي. البحث عن مخرج من داخل الامم المتحدة كان كما يشير الكاتب لغة تكتيكية لم تحف تصميم الادارة على انجاز المهمة في العراق، وكما اشار بوش في اللقاء مع بوب وودود، فإن باول وان كان يبحث عن تحكيم دبلوماسي، فهو كرئيس يقوم برسم استراتيجيات. من داخل التصريحات والأفكار التي يقدمها الكاتب عن تطور خطبة غزو العراق، نعثر على صورة فيها الكثير من الالتباس والغموض والتشوش للرئيس، فهو يتحدث في غالبية الأحيان بلغة عاطفية، في قليها كما يؤكد «حماية أمريكا» وهذا يقتضي اعادة تشكيل العالم لخدمة هذا الغرض. وفي هذا السياق يأتي الحديث عن نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم لحماية مصالح الولايات المتحدة.

### بليير: «كوجونز» حقيقي

وبالعودة الى موافقة بوش لتحديد رؤيته عن العراق امام الجمعية العامة، فيبدو ان هذا له علاقة بال موقف البريطاني، في لقاء قصير مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي اجتمع معه في كامب ديفيد، وضع بوش رؤيته امام توني بلير، حيث اكمله انه عازم على غزو العراق وانه يريد مساعدة بريطانية. في ذلك اللقاء اكمل بلير ان بريطانيا مع أمريكا، وفي الصيغة التي يوردها ووبيرو عن اللقاء وكيف نظر بوش في عيني بلير، وتعليقه في النهاية لمساعدي بلير ان الأخير يملك عزم واضحاً حيث استخدم في هذا السياقة كلمة

العراق قبل ان تأخذ  
متعددة للهجمات على  
 كانوا يبحثون عن خط  
 الوسطى بتطوير خد  
 سريعة، ونظيفة خدا  
 كان يشغل بال الاسا  
 سيحدث في بغداد،  
 تؤمن بقدرة القوات الا  
 ان بغداد كانت تمثل  
 مجلس الامن القومي  
 يشيرون الى بغداد في  
 اشارات الامكانية فـ

**بوش** لوفد من الكونغرس: «**صدقوني**، أنا لا أحب عناق الارامل»، موacialا هجومه على العراق وصدام حسين «صدام حسين، رجل شرير، يتذمرون مع القاعدة، ويذبحون به ويكرهونه رأيي». أما تشيني فقد قال: مفتاح القضية، إننا نقوم بالقليل من خطر هذا الشخص «صدام حسين»، لديه الكثير من الأموال التي يحصل على الأمان والثروة والنفط.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4672 Tuesday 1 June 2004





